الفا كرميا وغزوا ودحيان والغليان والنزوان او يا مشددة نحو عصوي فلا
تنقلب اليا والواو الفا في مثل هذا او ان لا يكون وصفه افعل بخلاف نحو
صيد وحول وعور وسود فانها صحت لصحة اصيد واحول واعور واسود
وان لا يكون فعلا وزنه افتعل وهو واوي العين دال على تفاعل بخلاف
نحو احتوروا وازدوجوا واعتوروا فانه صحت فيه الواو لانه في معنى تحاوروا
وتزاوجوا وتعاوروا فان كان على افتعل وهو يائي العين وجب الاعلال
نحو امتاروا وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف وانما لم تقع ذوات اليا
لان اليا اشبه بالالف من الواو فرجحت عليها في الاعلال وان لا يكون اسما اخره
زيادة تختص بالاسما بخلاف السيلان والجولان وخالف المازني في هذا الشرط
فاجاز اعلاله وعليه جا داران وحامان من دار يدور وحاد يحيد فان استحق
هذا الاعلال حرفان فالغالب تصحيح الاول واعلال الثاني نحو هوى وطوى
ص وتبدل الميم من نون ساكنة قبل با والتا من فا افتعال لينا وشذ في اتزر
والطا من تا به تلو مطبق والدال منها تلو دال او ذال او زاي وما غير ذلك
قرر شاذ مسموع او لغة قليلة وتعرف الابدال بالتصاريف ش تبدل الميم
من النون الساكنة قبل با نحو عنبر وشنبا وان بورك والنون اخت الميم وقد ادغمتها
نحو مالك فارادوا اعلالها مع البا كما اعلوها مع الميم وتبدل التا من فا الافتعال
وفروعه ان كانت يا او واوا نحو اتعد يتعد اتعد ومتعد ومصدرها اتعاد
والاصل اوتعد لانه من الوعد وكذا اتسر وفروعه اصله ايتسر لانه من اليسر وانما
ابدلوا الفا تا لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون
بعد الكسرة يا وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فابدلوا منها حرفا
جلدا لا يتغير لما قبله ويجي ذلك اقرب من الجيم الى الواو وتبدل ايضا ابدالها
من فا الافتعال اذا كانت همزة نحو اتزر من الازار والفصيح ايتزر وتبدل
الطا من تا الافتعال تلو حرف مطبق ثم اصطفى واضطرب واطعن واظطلم وتبدل
الدال من تا الافتعال تلو دال او ذال او زاي نحو ادان وادكر وازدان ومما
خرج عما قررنا في هذا الباب فهو شاذ مسموع كحيط ولا يقاس عليه او لغة قليلة
من الوقت وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف الى المبدل منه ص
النقل ينقل للساكن الصحيح حركة لين عين فعل غير تعجب ولا منصرف من عور ونحوه ولا
مضاعف اللام ولا معتلها او اسم غير جار على فعل صحيح اوله ميم زائدة غير مكسورة
او موافق المضارع في زيادته او وزنه فيها او مصدر على افعال واستفعال
وتبدل بمجانسها وتحذف الفهما معوضا منها التا غالبا وواو مفعول تعين وفيل
عينها الثلاثة فان كانت يا كسرت المنقولة صونا عن الابدال وتابني ابو زيد تصحيح
المصدر والمبرد تصحيح مفعول ش تنقل حركة العين للساكن الصحيح قبلها ان كانا
من فعل او اسم بالشروط المذكورة نحو يبيع ويقول الاصل يبيع ويقول ونحو مقام

ومثال

ومثال الاصل مقوم ومقول وشرط الفعل ان لا يكون للتعجب بخلاف نحو ما ابين
هذا او ما اقوله ولا منصرفا من نحو عور بخلاف نحو يصيد ويعور واصيد واعور
واعوره الله ولا مضاعف اللام بخلاف نحو ابيض واسود حذرا من الالتباس ولا مهمل
اللام بخلاف نحو اهوى واحيى حذرا من توالي اعلالين وشرط الاسم ان لا يكون غير
جار على فعل صحيح بخلاف نحو مقاول ومبايع فان حرفا العلة لا يعل في هذا الاسم
لجريانه على تقاول وتبايع وان يكون اوله ميم غير مكسورة اما مفتوحة كالمقام او مضمومة
كمقيم ومبين بخلاف ما اوله ميم مكسورة كمخيط ومقول او موافقا للمضارع في
زيادته دون وزنه نحو تقيل وتبيع مثل تحلى من القول والبيع والاصل تقول
وتبيع نقلت حركة العين الى الفا فسكنت وانقلبت واوا القول بالكسرة ما قبلها
وفي وزنه دون زيادته فانه وافقه في الزيادة والوزن معا لم يعل نحو اسود
والقول منك وابيض لو اعل التبس بلفظ الفعل ولا ينقل الى ساكن معتل
كطاوع وبويع وسير واذا انقل ابدلت العين مجانس الحركة المنقولة كقولك
في اقوم واطيب اقام واطاب فان جانست الحركة العين فليس فيه سوى النقل
كيقول ويبيع وتنقل الحركة ايضا الى الساكن الصحيح قبلها من عين مصدر على افعال
واستفعال وتبدل العين حينئذ بمجانس الحركة المنقولة وتحذف الفها وتعوض
منها التا غالبا مثال ذلك اقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقل وابدلت
الواو الفا فالتقى الفان فحذفت الف المصدر وعوض منها التا وتنقل الحركة ايضا
من عين مفعول الى الساكن الصحيح قبلها وتحذف واوه لالتقاء واوين ساكنين نحو
مصون والاصل مصوون فان كانت عين مفعول يا كسرت الضمة المنقولة صونا
عن ابدال اليا بعدها واوا نحو مبيع وما ذكر من ان المحذوف الف المصدرين وواو
مفعول هو مذهب الخليل وسيبويه لان حذف الزائد اولى من حذف الاصل ومذهب
الاخفش ان المحذوف في الثلاثة عين الكلمة لان حذفها اولى من حذف ما دل على
معنى وهو المصدرية والمفعولية والكلام على ذلك مبسوط في الاشباه والنظائر
وربما صح الافعال والاستفعال وفروعهما نحو اغيمت السما اغياما واغيلت
المراة اغيالا واطيب واطول قال صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على
ذلك خلافا لابي زيد وربما صح مفعول نحو فرس مقوود وثوب مصوون ولا يقاس
على ما سمع من ذلك خلافا للمبرد ص القلب انما يقلب في المعتل والمهموز وذا الواو
امكن وينقدم الاخر على متلوه اكثر ومن تقديم اللام على الفا اشيا في الاصح نوزنها
لفعا لا افعا او افعال ويعرف باصله واشتقاقه وصحته وكذا اذا تركه الى
... ومنع صرف بلا علة على الاصح فان لم يثبت فالاصل ش قال ابو حيان
القلب تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتاخير وقد صنف فيه ابن السكيت
اللغة فيه كتابا ومع ذلك فلا نطرد فيه انما يحفظ حفظا لانه لم يجي منه في باب
ما يصلح ان يقاس عليه انتهى وقد عقدت له نوعا في المزهر واوردت فيه الفاظا